

المناهج الزكية لطلب العلوم الشرعية-4- البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا والسيئات اعمالنا يهده الله فلا مصل له
00:00:03

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اسبق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار اللهم اجرنا من النار درسنا اليوم هو الدرس الرابع. من هذه السلسلة التي نخصصها للعلوم الشرعية ونجعل درس
اليوم باذن الله عز وجل خاصا بعلوم القرآن - 00:00:50

ونخصص الدرس الذي بعده ان شاء الله تبارك وتعالى لعلوم السنة النبوية والحق ايها الاخوة الكرام ان الكلام عن علوم القرآن في
درس واحد شيء صعب وشاق بل يكاد يكون محالا - 00:01:15

ولذلك فاننا سنكتفي في هذا الدرس بذكر بعض رؤوس الاقلام المتعلقة بالقرآن وعلومه والاشارة الى برنامج عمل في ذكر بعض
الكتب التي يستحسن التي يحسن بطالب العلم ان يطالعها او يدرسها - 00:01:39

واما التوسيع فهذا يحتاج الى كثير من الوقت والجهد وعلوم القرآن من اهم العلوم التي ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بها ويقع فيها
كثير من التقصير عند بعض طلبة العلم - 00:02:11

واسباب ذلك كثيرة لا مجال لشرها لكن يقع لجماعة من الطلبة ان يقصروا في القرآن وعلومه خاصة في التفسير لاعتنائهم بعلوم
اخري وهذا قد يكون خطأ منهجيا في طلب العلم - 00:02:35

على اعتبار ان القرآن الكريم هو اساس العلوم كلها وان العلوم الشرعية كلها في حقيقة الامر لا تعود ان تكون خادمة للقرآن بوجه او
بآخر وكلها تدور على فهم القرآن - 00:02:58

وتذير كلام الله عز وجل وحسن التفهم والتأمل في كلام الله عز وجل لذلك لا شك ان على طالب العلم ان يحل هذه العلوم بال محل
الاسمي ويضعها في الموضع الاعلى بين العلوم الشرعية كلها - 00:03:18

لكن ايضا نقول ان علوم القرآن كثيرة طويلة يصعب الاحاطة بها في بضعة اشهر او او في بضع سنوات ولذلك فالغالب على طالب
العلم غير المترعرع لهذه العلوم انه يبقى فيها عمره كله. وهذا لا اشكال فيه - 00:03:45

يعني كونك تقضي عمرك كله في محاولة فهم كلام الله عز وجل هذا ليس نقصا بل هو المطلوب عند التأمل فاول ما يبدأ به طالب
العلم في هذا الباب هو حفظ القرآن الكريم - 00:04:13

ولا يحتاج الى ذكر الادلة الشرعية التي تدل على مشروعية حفظ القرآن وعلى استحبابه وعلى ما فيه من الفضل ولا ينبغي ان يتلفت
الطالب الى بعض المتبطئين الذين يقولون ان حفظ القرآن ليس واجبا على الطالب وانما الواجب - 00:04:34

حفظ بعض الآيات الاحكام مثلا ومعرفة موانع تفسيرها ونحو ذلك مما يذكره الاصوليون في شروط الاجتهد. وهذا صحيح نحن
ما نقول بوجوب ذلك على كل مسلم ولكن نقول طالب العلم الذي يقبل على العلم الشرعي ويريد ان يصل فيه الى ابعد غاية -
00:05:01

وان يرتقي مراقيه الى اعلى درجة نقول هذا عليه ان يبدأ بحفظ القرآن الكريم. وان لا يلتفت الى الذين يشبطونه عن ذلك بشبهة من
الشبهات او الذين يستدلون له بفعل بعض الناس - 00:05:33

قد يحيطنا به حفظ القرآن من المنسوبين إلى العلم. هذا كله شبهات فارغة لا ينبغي أن يلتفت إليها الطالب. فما ينفي أن يبدأ به الطالب هو حفظ القرآن. في العلوم كلها. ما أقول في علوم القرآن على وجه الخصوص - [00:05:53](#) في العلوم كلها. ولذلك كان الطالب في الأزمنة السابقة حين كانت العلوم الشرعية تدرس في المدارس العتيقة كان الطالب يبدأ بحفظ القرآن أولاً. كما ذكرناه إنما فيعني بذلك في صغر السن هي أو حتى أن آآ - [00:06:15](#) أقبل على طلب العلم كبيراً. فلذلك على طالب العلم أن يجعل لنفسه برنامجاً يومياً لحفظ القرآن ومراجعته حتى يستطيع أن يتقنها [00:06:38](#) أتقاناً جيداً في الجملة يعني قد لا يصل إلى الاتقان - [00:07:05](#) آآ الممتاز العالي جداً لكن المقصود أن يصل إلى درجة من الاتقان حسنة فلابد من هذا البرنامج بمعنى أن الطالب عليه أولاً أن يخصص وقتاً معيناً لحفظ القرآن كأن يقول مثلاً - [00:07:26](#) بحسب قدراتي ومؤهلاتي وما أعرفه عن ذاكرتي وحفظي وترغبي فاني استطيع حفظ القرآن مثلاً في ستة أشهر أو في سنة ونحو ذلك فيضع برنامجه على أساس هذه المدة التي يحددها - [00:07:49](#) ويقسم أه المحفوظ الذي يطالب بحفظه على أيام هذه المدة فيقول مثلاً أه سمعنا حزب أو ربع حزب أو نصف حزب أو وجهاً أو صفحة من المصحف أو نحو ذلك - [00:08:13](#) وينبغي أن يحرص أشد الحرص على التكرار فان الحفظ إذا لم يرافقه التكرار قال بعد مرور الزمان إلى النسيان ولابد حتى وإن كان حين يحفظ أه متأنكاً من حفظه بحيث يرى - [00:08:38](#) أن حفظه جيد لكن عليه أن يدخل في اعتباره أنه فيما بعد ستمر عليه أشهر وسنوات وقد لا يستطيع الرجوع إلى الحفظ مرة أخرى. فلابد من التكرار والتكرار لا بد أن يكون كثيراً - [00:08:58](#) وهذا يختلف باختلاف الناس لا يوجد لذلك حد أدنى أو حد أقصى بعض الناس يكتفى بمنحو خمسين أقل أو أقل أو أكثر. يعني بعض الناس قد لا يحتاج إلى الخمسين وبعضهم يحتاج إلى أكثر منها - [00:09:14](#) وينبغي أن يحرص على التكرار ثم ينفي أن يحرص على المراجعة والتكرار غير المراجعة. التكرار هو لتبني المحفوظ فالنكرار داخل في عملية الحفظ. والمراجعة شيء زائد. يراجع فيه ما حفظه خلال الأسبوع - [00:09:34](#) وخلال الشهر ومحفوظه كله حتى إذا انتهى من مدة أية؟ انتهت مدة الحفظ الاجمالية فانه يجد أنه وصل إلى درجة من المراجعة تؤهله إلى الاستمرار في هذه المراجعة بقية عمره - [00:09:54](#) والغالب الذي عليه اظهر الحفاظ انهم يراجعون بحيث يختمون محفوظهم في نحو ستة أيام أو سبعة أيام فإذا انتهى من حفظ القرآن كاملاً معنى ذلك أنه يختم القرآن كاملاً كل سبعة أيام أو ستة أيام - [00:10:20](#) وهذا يوافق تحذيب الصحابة كما لا يخفى عليكم. فان تحذيب الصحابة كان في ختمهم للقرآن وفي قراءتهم للقرآن كان على هذا التقسيم كما ذكرنا إنما في بعض الدروس بحيث تختتم القرآن كله في سبعة أيام - [00:10:46](#) فإذا ابتدأت خلال المراجعة بحيث تختتم المحفوظ كله في سبعة أيام فإذا وصل محفوظك إلى أن يكون مساوياً للقرآن كله فانك تصل إلى درجة ختم القرآن كله في سبعة أيام. هذا أفضل ما يكون بعض الناس قد - [00:11:05](#) أه يفعل أكثر من ذلك وبعضهم أقل. وكما قلت لا يوجد في ذلك درجة موحدة عند الناس اجمعين ثم علينا أن نعرف أنك ان حفظت القرآن فهذا لا يغريك وان مع المراجعة - [00:11:29](#) من ختمة ثانية أو ثلاثة أو أكثر فالختمة الأولى عادة يكون الحفظ فيها مهلاً ويقع للحافظ فيها كثير من الأخطاء والالتباس بين المتشابهات ونحو ذلك فحتى مع التكرار والمراجعة يحتاج إلى ختمة ثانية يعيد فيها الحفظ - [00:11:51](#) مرة أخرى وقد يحتاج إلى أكثر من ذلك فهذه الختمات لا بد منها. ثم هنا مسألة آآ يسألها كثير من الطلبة هل أقرأ شيئاً آخر خلال

ام اتفرغ لذلك والجواب فيرأي والله تعالى اعلم ان ذلك يختلف لان هنا طريقة لان عندنا طريقتين في حفظ القرآن. الطريقة الاولى طريقة الحفظ المكثف يخصص الطالب وقتا او مدة صغيرة لحفظ القرآن - 00:12:38

المدة الصغيرة عندي هي ما دون الستة اشهر او ما دون الثمانية اشهر تقريبا يعني ثمانية اشهر اشهر فما دون يخصصها لحفظ القرآن فهذه الطريقة الاولى مكثفة فالذى يخصص فالذى ينهج هذه الطريقة اقول له الافضل - 00:13:02

ان يتفرغ للحفظ ولا يخلطه بغيره حتى ينتهي من الحفظ ثم يبدأ في غيره ثم هنالك طريقة اخرى يسلكها بعض الناس خاصة من الذين يحفظون مع غيرهم على شيخ مثلا هذا يقع - 00:13:24

في بعض دور القرآن عندنا ونحو ذلك انه يحفظ في مدة طويلة. يعني مثلا يذهب عند الشيخ مرة في الاسبوع او يستظره خالها ربع حزب ونحو ذلك. هذا يأخذ منه سنوات ليختتم القرآن - 00:13:42

لا يمكن خلال هذه السنوات وبحفظ قليل كربع حزب خلال الاسبوع ان نقول له تفرغ فلا تقرأ علما اخر بل مثل هذا ننصحه بان يقرأ العلوم الالخرى وهذا الذي يقع فعلا فانهم يقرأون علوما متعددة في نفس الوقت - 00:14:00

فان سئلت عن افضل الطريقتين اقول لا شك ان الطريقة الاولى افضل لان تطويل مدة الحفظ يؤدي الى نوع ملاحة وتكاسل بحيث كثير من الناس يبدأ بهذه الطريقة الطويلة فيكسد - 00:14:19

ويعلم ويعني قد ينقطع للاسف لكن الطريقة المكثفة فائدتها النكب بعد مدة يسيرة يعني مثلا بعد ثلاثة اشهر تجد انك انتهي من نصف القرآن وانا اقول دائمًا لبعض الاخوة اذا وصلت الى ثلث القرآن الى عشرين - 00:14:44

فيعني من العيب ان لا تختتم القرآن. اذا وصلت الى عشرين حزب يعني الى الى عشرين حزبا اي الى ثلثي القرآن اقول له من العيب ان لا تختمه لانك يعني قد قطعت - 00:15:07

اصعب الاشواط واشدها على النفس فاذا وصلت الى نصف القرآن فالعيب يشتد في حرق ووهكذا فلذلك عند شهرين او عند ثلاثة اشهر تجد انك قد قطعت شوطا سعيدة في حفظ القرآن فيقويك هذا ويؤهلك - 00:15:21

الى الاستمرار والمثابرة اكثر. فانا انصح بهذه الطريقة لكن الطريقة الالخرى ليست سيئة وكثير من الناس حفظ بها حفظ في آاربع سنوات او خمس سنوات او ثلاث او سنتين ونحو ذلك هذا كله جيد - 00:15:41

والمقصود انما هو الوصول الى النتيجة. وكذلك انصح بان يقرأ الطالب خلال حفظه للقرآن شيئا مختصرا ييسر عليه فهم المعاني الاجمالية لما يحفظه كأن يقرأ كتابا في الفاظ القرآن - 00:15:56

مثل كتاب عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الالفاظ الحلبى وكتاب مفردات الفاظ القرآن للاصفهانى للراغب الاصفهانى وكتفسير مختصر مثلا كالتفسير الميسر الذى اخبره مجمع طباعة المصحف في آآ في السعودية - 00:16:19

ونحو ذلك. هذا يساعد لكن لا يتسع في التفسير. لان ذلك يصرفه عن الحفظ وانما فقط شيء يسير يساعد على حفظ على فهم ما يحفظه بعد حفظ القرآن لابد او خلال او مع حفظ القرآن لابد من معرفة بعض مبادئ التجويد - 00:16:43

والحق ان التجويد والقراءات هذان علمان يتلقيان عن الشيوخ ومن الصعب جدا على اكثر الناس ان آآ يدرك من هذين العلمين شاؤوا بعيدا دون الالتجاء الى الشيوخ. هذا يمكن ان يقع ليس مستحيلا لكنه صعب - 00:17:05

ولذلك انصح في هذا الباب بالالتجاه نحو شيخ لا يلزم ان يكون عالما كبيرا وانما يمكنك ان تكتفي بامام مسجد مثلا يحفظ القرآن ويحوده او بشيخ كييفما كان المقصود ان تقرأ عليه - 00:17:29

مبادئ التجويد بطبيعة الحال اتقان يتوجه الى المتقين او الغالب في التجويد ان يقرأ الطالب المنظومة المشهورة تحفة الاطفال للجمزو리 وهذه منظومة صغيرة جدا لها شروح متعددة وهي في مبادئ التجويد الاجمالية التي لابد من معرفتها - 00:17:48

شروحها كثيرة انصح بكتاب الايصال في شرح تحسيس الاطفال لاحد الشيوخ عندنا في المغرب اسمه عبد الرزاق بن معروف او آآ غير ذلك شروحها كثيرة جدا وهنالك الصوتية. ثم المقدمة الجزئية ايضا وهي مشهورة جدا للعلامة ابن الجزري - 00:18:19

وهذه عليها شروح كثيرة ايضا شروح صوتية ومكتوبة لعل افضل الشروح المكتوبة واوفالها آآ شرح الشيخ آآ غانم قدوري الحمد هذا له شحان كبير ووجيز آآ فيه في الكبير تفصيل كبير - [00:18:37](#)

وفوائد جليلة. وهذه ايضا مقدمة الجزري نافعة جدا. تحفظ هي في نحو مئة وعشرة من الابيات ايضا صغيرة في الحجم تحفظ بسهولة ويمكن آآ يعني فهمها ومفيدة جدا يعني جمعت كثيرا من آآ ما يعد - [00:18:57](#)

لب علم التجويد. ثم عليك ان اه تقرأ قراءة من القراءات المشهورة لا شك ان اشهر القراءات في العالم الاسلامي اثنان آآ قراءة نافع وقراءته عاصمة فالمشهور عندنا في بلاد المغرب قراءة نافع برواية ورش وتوجد ايضا رواية قانون. والمشهور في اكتر العالم - [00:19:15](#)

الاسلامي قراءة عاصم برواية حفص خصوصا وبرواية الشعبة ايضا فهذا ينبغي ان تعتنني بقراءة ما وكما قلت المشهور عندنا قراءة ورش عن نافع فالغالب في عند المغاربة انهم اه مثلا انك اولا تقرأ كتابا في التجويد على هذه القراءة على قراءة الورش - [00:19:44](#) كتاب المحجة في تجويد القرآن لمحمد ابراهيم وغيره من كتبه. التجويد وايضا عندنا متن في قراءة نافع مستعمل بكثرة يحفظ في اه كبير من من دور القرآن المتخصص ويستعمل بكثرة وعليه شروح ايضا متعددة - [00:20:12](#)

هذا المتن هو متن الدرر اللوامع في مقرأ الامام نافع وهو مشهور بالبرية منظومة ابن بري وعليه شروح متعددة المتداول منها شرح النجوم الطوال للمرأة التونسية وهنالك شروح اخرى كثيرة - [00:20:40](#)

من اوسعها شرح الفجر الساطع ابن القاضي طبع في اربعة اجزاء فلذلك علم القراءات هذا ما اريده ان اخوض في تفصيله لاني كما ذكرت لكم هذا العلم حتى لو فرضنا انك اخذت التجويد عن عن الكتب - [00:21:01](#)

فان اخذ علم القراءات عن الكتب اصعب واشق والغالب ان هذا تسلك فيه الطريقة المشهورة عند كافة الطلبة وهي الطريقة التلقين التلقين عن طريق الشيوخ فهذا باب واسع جدا. باب القراءات - [00:21:20](#)

السبع والعاشر ونحو ذلك ننتقل بعد هذا الى علوم القرآن من حيث هي قبل الانتقال الى اهمها واطرها وهو علم التفسير وبالنسبة لعلوم القرآن عندنا الطالب يمكنه ان يأخذ في - [00:21:42](#)

هذا الباب منظومة اشتهرت عند جماعة من المتأخرین وهي المسماة بمنظومة الزمزمي في علوم القرآن وهي في نحو مئة وخمس وستين بيتا تشرح او تجمع بعض المبادئ العامة في علوم القرآن - [00:22:06](#)

وهذه عليها شروح صوتية ومكتوبة يمكن مثلا الاكتساع بشرح الشيخ عبدالكريم الخبير وتضييف الى هذه المنظومة بعض الكتب التي تعين على فهم علوم القرآن اجمالا كتاب مباحث في علوم القرآن - [00:22:31](#)

للقطان وكتاب بالبرهان في علوم القرآن للزركشي وكتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطى هذه كلها مطبوعة متداولة وهذه الكتب يمكنك ان تقرأها خاصة كتاب الاتقان لانه جمع كثيرا مما قاله من قبله وكتابه ما قبله من قبله - [00:22:55](#)

في يمكنك ان تعتنني بهذا الكتاب عنایة خاصة. ويمكنك ان تلخصه وتلخص اهم مباحثه فستجد لذلك فائدة عظيمة وايضا يمكنك ان تعتنني ببعض العلوم على سبيل الخصوص من هذه العلوم المتناثرة - [00:23:19](#)

كعلم اسباب النزول فهنالك اسباب النزول للواحد مشهور جدا متداول ولسيوطى ويمكنك ان تعرف الصحيح من الضعيف من هذه الآثار التي في اسباب النزول بالرجوع الى كتاب الشيخ مقبل الوادعي - [00:23:39](#)

الموسوم بالصحيح المسند من اسباب النزول. وايضا هنالك علم اخر في غاية الاهمية وهو علم اعراب القرآن وكتب الاعراب كثيرة بين كتب المتأخرین وكتب المعاصرین لكن لن تستفيد من كتب الاعراب الا بعد ان يكون عنك - [00:24:01](#)

بضاعة جيدة في علم النحو والصرف خصوصا في علم النحو اذا كنت مبتدأ في النحو لن تستفيد من كتب الاعراب وانصح في باب الاعراب بكتاب مشهور الان معاصر اسمه الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل - [00:24:29](#)

لبهجة عبدالواحد صالح. هذا الكتاب يعني فائدته انه اعرب القرآن كله لما يخفى منه شيئا وثانيا انه يعرب اعرابا تماما في الغالب ان يفصلوا الاعراب لا يذكر الاعراب الاجمالي وهذا يناسب المبتدأ او المتوسط في علم النحو انه يحتاج الى اعراب تام - [00:24:54](#)

وايضا يعني فائدته انه يعني ليس فيه اغلاق في العبارة لكن لا يخلو من اخطاء لا يخلو من اخطاء والتنبيه عليها يطول ولذلك اه لا
بأن ا يعني يقرأ الطالب ويتدرب من خلاله على الاعراب - 00:25:21

بحيث يقرأ الآية ويحاول ان يعربها هو بذاته ثم يقرأ اعرابها من الكتاب ويقارن بين الاعرابي. فلذلك ننتقل الى علم التفسير وهو اهم
علوم القرآن كما لا يخفى. علم التفسير كما لا يخفى عليكم بدأ - 00:25:47

منذ زمن النبوة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر كثيرا من الآيات القرآنية لاصحابه واخذ الصحابة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كثيرا من تفسير القرآن وبقية التفسير اخذوه - 00:26:05

من اجتهادهم ومن علمهم باللغة العربية فقد كانوا عربا اقحاحا والقرآن انما نزل بلسان عربي مبين ف بعد ذلك كثير من الصحابة
 اشتهروا بعلم التفسير وعلموا التابعين ما يعرفونه من التفسير. فوجدت بعض المدارس في علم التفسير فالمدرسة المكية -
00:26:22

التي كان فيها عبدالله بن عباس رضي الله عنه وهو الذي آآ وهو حظر الامة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في
 الدين وعلمه التأويل هذه تأويل القرآن بمعنى تفسير القرآن - 00:26:52

فاخذ عنه جماعة من التابعين خاصة منهم آآ التابعي الجليل مجاهدا وعكرمة وعطاء وغير هؤلاء. وايضا في المدينة وجد كثير من
 الصحابة لان المدينة هي مجتمعهم فكأبي ابن كعب وكزيد ابن ثابت - 00:27:05

وغيرهما واخذ عن هؤلاء جماعة من التابعين كابي العالية وزيد بن اسلم وغيرهما. في الكوفة وجد عبدالله بن مسعود رضي
 الله عنه واخذ عنه جماعة تألقمة السلمي ابى عبد الرحمن السلمي - 00:27:29

المعروف اللي يعني معروف انه هو يعني يروي له البخاري ومسلم ويروي عن عثمان ويروي عن علي وهو راوي حديث خيركم من تعلم
 القرآن وعلمه ومدرسة البصرة ايضا فيها انس بن مالك وغيره كابي موسى الاشعري ايضا - 00:27:55

واستهزء بالمدرسة وجد جماعة من التابعين كالحسن البصري وكفتادة فتببورت بعد ذلك هذه العلوم التي اخذها التابعون وعلموها
 لمن بعدهم حتى آآ دونت بعض التفاسير بشكل في متاخر بعض الشيء - 00:28:14

لكن اشهر التفاسير التي وصلتنا من اول التفاسير التي وصفتنا تفسير ابن جرير الطبرى وقد ينazu في كونه اول تفسير على الاطلاق
 لكن آآ هو اول تفسير كامل للقرآن الكريم وصلنا - 00:28:31

آآ هو تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله تبارك وتعالى وتفرعت مذاهب في علم التفسير اه فصار عندنا التفسير بالمؤلف والتفسير
 بالرأي بما يمكن ان نقول بما مدرستان مختلفتان في علم التفسير - 00:28:49

فالتفسير بالمؤلف معناه على جهة الاختصار الاعتماد في تفسير الآيات القرآنية على الاحاديث النبوية والآثار السلفية عن الصحابة
 والتابعين لهم وفائدة التفسير بالآثار واضحة جلية لان خير من يعلم آآ فيما انزل القرآن ومعنى القرآن هو النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو وبعده الصحابة الذين اخذوا علم ذلك - 00:29:11

فعنه ثم التابعون الذين اخذوا علم ذلك عنهم فلا شك ان الذي يتمسك بهذا المعين الاصلى يكون متمسكا بالحق لكن المشكلة في
 التفسير بالمؤلف هو تحقيق ما صح من ذلك وما لم يصح - 00:29:46

فقد دخل في بعض كتب التفسير كثير من الاحاديث والآثار الضعيفة والواهية والموضوعة بحثا اصبح من مسئولية علماء التفسير
 ان ينقوها هذه الافق ويميز الغث منها من السمين وايضا مشكلة اخرى هي في الاسرائيليات - 00:30:09

وهي التي تؤخذ عنبني اسرائيل في ويستعملها بعض الناس في تفسير بعض الآيات القرآنية خاصة منها ما تعلق بالقصص عن الامم
 السابقة فاعتماده بعض العلماء على هذه الاسرائيليات سبب مشكلة لهذه المدرسة. مدرستي التفسير بالمؤلف - 00:30:38

والتحديث عنبني اسرائيل كما لا يخفى النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث عنبني اسرائيل ولا حرج فما جاء عنهم مما هو
 يوافق ديننا هذا لا اشكال فيه. وما جاء مخالفا لدينا فهذا نزد ولا نقبله. وما جاء مما هو مسكون عنه في ديننا فهذا -
00:31:07
يعني يمكن ان يروى ولكن لا يعتمد عليه ففي هذه الدائرة وجدت روايات كثيرة جدا في كتب التفسير خاصة كتب التفسير بالمؤلف

كما قلت. من أشهر كتب التفسير بالمأثور كتاب الطبرى - 00:31:32

ومعالم التنزيل للبغاوي هذه كلها كتب مطبوعة متداولة وكتاب الشعال الجوادر الحسان ومن اجمعها او لعله اجمعها الدر المثور للسيوطى فقد حاول رحمة الله تبارك وتعالى ان يجمع الآثار الواردة في تفسير الآيات القرآنية - 00:31:49

لكنه يحتاج الى تحقيق لتمييز صحيح من الضعيف كما قلت لكم. الى جانب مدرستي المأثور وجدت مدرسة الرأي وهذه فيها فائدة من جهة ان الآثار لا تفي بتفسير كل الآيات القرآنية - 00:32:14

فهناك بعض الآيات القرآنية التي لا توجد فيها احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او حتى عن الصحابة رضوان الله عليهم وايضا هنالك آيات قرآنية وقع فيها الاختلاف - 00:32:31

بين اقوال السلف الصالح رضوان الله عليهم في تفسيرها فالتفسيير بالرأي او بالاجتهاد قد يكون حسنا في هذه الدائرة لكن المشكلة انه دخل فيه كثير من الرأي المذموم كادخال علم الكلام - 00:32:45

وعلم الفلسفة وبصفة عامة ادخال العقائد الباطلة في تفسير القرآن او تفسير الآيات القرآنية بما يوافق تلك العقائد للباطلة فهذا موجود في كتب التفسير بالرأي بل تطور الامر الى ما يسمى التفسير الاشهاري - 00:33:05

الذى هو نوع من انواع التفاسير الصوفية وفيه تحمل الآيات القرآنية على اشارات صوفية بعيدة وهكذا التفسير بالرأي يستفاد منه ولكن ينبعى الحذر مما فيه من اخطاء ومخالفات. من أشهر كتب التفسير بالرأي تفسير الرازى الفخر الرازى - 00:33:23

وتفسير الزمخشري المعتزلي وتفسير النسف والبيضاوى وابي السعود وهذى خصوصا تسير هذه التفاسير الصغيرة كانت متداولة كثيرا عند العلماء المتأخرین يدرسون القرآن الكريم بتفسير النسف مثلا او غيره من هذه من تفاسير - 00:33:48

اليمين هذى على كل حال من اراد التفسير فعليه بعلمين لابد منهما لابد ان يضبطهما قبل الانطلاق الى علم التفسير العربية والعقيدة. فالعربية تؤهله لفهم كلام المفسرين لان اغلب كلام المفسرين يدور على اعراب الآيات ومناقشة هذا الاعراب وواجه الخلاف في الاعراب ونحو ذلك من المسائل - 00:34:09

من نحوية والبلاغية ايضا فهذا لا يفهمه الطالب الا ان اتقن علوم العربية والعقيدة لان كثيرا من التفاسير مليئة بالالغام العقدية. فتحتاج الى معرفة بالعقيدة لتفادي هذه الالغام لكي لا تقع في مخالفات عقدية من حيث لا تشعر - 00:34:34

اما البرنامج المقترن تعلم هذا العلم تعلم التفسير فانا سأذكر برنامجا يمكن الاستفادة منه لكن غني عن الذكر وعن التنبية انني لم احط بالتفاسير كلها ولا قرأتها كلها ولا ليس في طاقتى - 00:34:57

آآ البشري اصلا يعني التفاسير كثيرة جدا ما بين مخصوص ومطبوع بل المطبوع منها كثير جدا. وكتب التفسير عادة تكون كبيرة يعني تفسيره يكون في مجلدات كثيرة فتفنى الاعمار قبل الانتهاء من قراءة هذه الكتب - 00:35:18

ولذلك انا لا يمكنني ان انصح الا بما اعرفه او بما اطلعت عليه او قرأت منه طرفا صالحا. فقد تغيب عنى كتب اخرى لم اطلع عليها لجهلي بها او نحو ذلك لكن ازعم ان هذا البرنامج الذي اقترحه اذا اتبعه الطالب فانه - 00:35:37

الله تبارك وتعالى لا يغيب عنه شيء ذو بال في آآ تفسيري القرآن الكريم يمكنني ان اقسم اه تعلم علم التفسير الى مراحل ثلاثة ثم اذكر قائمة كتب - 00:36:01

يمكن النظر فيها وقراءتها بعد ذلك او خلال ذلك في المرحلة الاولى وهي مرحلة خاصة للمبتدئين في هذا العلم يمكن ان يبدأ الطالب بقراءة زيدة التفسير للشيخ الاشقر وهو تفسير مختصر جدا - 00:36:20

وكلت قد ذكرت من قبل التفسير الميسر المطبوعة في مجمع طباعة المصحف الشريف فهذا تفسير ميسران جدا يمكن ان يبدأ بهم الطالب مطالعة وايضا يقرأ تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تبارك وتعالى هذا التفسير - 00:36:42

اه عليه بركة عجيبة سبحان الله اه من جهة انك حين تقرأ فيه اه تجد لكلامه رحمة الله وقعا في نفسك وتأثيرا بالغا. مع انه تفسير شديد الاختصار ولكنه يعني وفقه الله عز وجل و توفيق الله سبحانه وتعالى لا لا سبيل لنا الى - 00:37:08

اه الا الى ان نسلم به. الله عز وجل يوفق بعض عباده الى اشياء فالله عز وجل وفق هذا الشيخ الى هذه الكتابة الميسرة المختصرة

ومع ذلك الجامعة لمقاصد اه تفسير الآيات القرآنية لا شك ان هذا بالنسبة للمبتدئ مفيد جدا - [00:37:35](#)

وان كان لا يوجد تفسير يحيط بمقاصد معاني القرآن الكريم كلها ايضا يذكر للمبتدئين كتاب تفسير [الجالالين](#). وهو لجالال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. يعني - [00:37:54](#)

اه بدأه المحلي واتمه السيوطي. رحمهم الله تعالى هذا الكتاب مشهور جدا آآ لكن هو مختصر لكن فيه مزالق عقدية ولذلك اذا قرأ [الطالب](#) هذا الكتاب يمكنه ان يستعين ببعض - [00:38:13](#)

الملحوظات التي وضعها بعض المشايخ على هذا الكتاب ككتاب انوار الالالين في التعابرات على الالالين للشيخ محمد الخميس [فييمكن الاستعانة](#) بهذا الكتاب لمعرفة المزالق العقدية. وعلى كل حال هذا التفسير انا في نظري يمكن الاستفادة عنه - [00:38:33](#)

ولكن لاجل شهرته اه من الافضل لطالب العلم ان يلم به فائدة هذا الكتاب اه اختصار العبارة وكونه يكتفي في الغالب بقول واحد ولا [يشتت ذهن القارئ](#) بذكر الخلاف. لكن هذا القول المرجح قد يكون هو الراجح فعلا وقد يكون خلاف الراجح - [00:38:53](#)

اه لكن مع اختصاره فان عبارته ليست ميسرة بل قد يحدث للمؤلفين اختصار زائد عن اللزوم فيؤدي الى وقوع بعض الصعوبات في [العبارة](#) ولذلك احتاج الى بعض الحواشى عليه كحاشية الصاوي مثلا وحاشية الجمل ونحوها - [00:39:19](#)

ويقرأ [الطالب](#) في هذه المرحلة الاولى كتابا نفيسا هو كتاب التفسير والمفسرون للشيخ اه محمد حسين الذهبي هذا رجل معاصر توفي [رحمه الله تعالى](#) في منذ نحو ثلاثين سنة هذا منذ اكثربن ثلاثين سنة هذا الكتاب نافع جدا بالنسبة للطالب ليعرف مذاهب التفسير - [00:39:44](#)

ومدارس المفسرين ويعرف شيئا من الاقوال والتحليلات لمناهج المفسرين. يمكن ان يقرأها في ثلاثة اجزاء. واسلوبه ميسر جدا. في [المرحلة الثانية](#) عندنا في نظري ينتقل [الطالب](#) الى شيء اثنين او لهما قراءة - [00:40:11](#)

وثانيهما قراءة تشبه الدراسة وهي ما اسميه القراءة المقارنة فاما القراءة التي ليست فيها مقارنة فيقالعوا [الطالب](#) المقدمة النفيسة [التي](#) وضعها [شيخ الاسلام ابن تيمية](#) رحمه الله تبارك وتعالى في اصول التفسير - [00:40:37](#)

هذه مقدمة صغيرة تشبه المتن وعليها شروح يمكن ان تستعين بشرح [الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين](#) رحمه الله او بشرح [الشيخ مساعد الطيار](#) وايضا يمكن هذه المقدمة في الحقيقة نفيسة من انفس آآ ما كتبه [شيخ الاسلام](#) لما فيها من القواعد الاجمالية وانت اذا [قرأت هذا](#) - [00:41:03](#)

في مقدمة ستنتفتح امامك افاق جليلة في فهم كتاب الله عز وجل. ايضا يمكن الاستفادة من كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن [السعدي الصغير](#) يعني قواعده صغيرة جدا في اه باب التفسير. يمكن ايضا قراءة كتاب واحد المعاصرین وهو جيد. كتاب قواعد [التفسير](#) للشيخ خالد السر - [00:41:26](#)

انصح في هذه المرحلة بقراءة كتاب التسهيل لعلوم التنزيل وهو كتاب لابن جزي الشهيد رحمه الله تعالى الاندلسي تقرأ هذا التفسير [كاما](#). وهو من التفاسير المختصرة للاقوال ويدرك في كتابه - [00:41:52](#)

اه ترجيحا بين الاقوال وله في آآ يعني في مقدمة هذا الكتاب الكتاب مطبوع في نحو اربعة اجزاء وفوائد كثيرة جدا مع ان حجمه [صغير نسبيا](#) لكن فوائد كثيرة وخاصة بالنسبة لمن كان من اهل هذه البلاد - [00:42:17](#)

من المالكية فهذا من الكتب المتداولة عندنا في التفسير. لان ابن جزي اندلسي كما هو معروف. يعني من هذه البلاد وايضا له في [مقدمة](#) هذا الكتاب اه بعض القواعد في التفسير نفيسة يذكر فيها على الخصوص اسباب الاختلاف بين المفسرين وكيف يرجح بينها [الى](#) نحو ذلك؟ هذا بالنسبة للقراءة بالنسبة - [00:42:38](#)

القراءة التي تشبه الدراسة اي القراءة المقارنة وهذه طريقة انصح بها كثيرا. لان الطريقة الاخرى التي هي ان تحمل كتابا من كتب [التفسير](#) فتقرأه من اوله الى اخره هذا جيد - [00:43:04](#)

ولكن قد لا تستفيد كثيرا اذا لم تقارن بين كتب التفسير وبين اقوال المفسرين فلذلك انصح في الحقيقة بان تحمل بين يديك [مجموعة](#) من كتب التفسير وتحمل الایة او مجموع الایات - [00:43:20](#)

التي انت تحفظها لانك ما بدأت هذا الا بعد حفظ القرآن كاملا تقرأ تفسيرها من الكتاب الثاني ثم من الكتاب الثالث وهكذا وتقارن بين ما ذكره هؤلاء المفسرون - [00:43:42](#)

وستخلص من مجموع كلامهم قولًا مرجحا وفائدة متفقا عليها وخلافاً ينبغي النظر فيه وهكذا. ثم ايضا القراءة في تفاسير مختلفة يعينك على استحضار المادة لأن اكثرا التفاسير بعضها ينقل من بعضها الآخر او كلهم ينقلوا من شيء واحد. فتجد تكراراً بين الاقوال - [00:43:57](#)

فائف تقرأ في الكتاب الاول ثم تعيد قراءة نفس الفائدة في الكتاب الثاني فهذا يرسخها في ذهنك اكثرا فاظن ان هذه الطريقة مفيدة وينصح بها كثير من الشيوخ. فإذا استعملنا هذه الطريقة في هذه المرحلة انصح بالكتب التالية ويمكنها ان - [00:44:26](#) اه تعمل ذلك مع كتب أخرى. انصح بتفسير ابن كثير وهو مشهور جدا لا يحتاج الى آآ يعني ان نصفه وطبعاته كثيرة وليس له في نظري طبعة تتميز عن غيرها - [00:44:43](#)

لكن اختر طبعة من الطبعات الجيدة تسير بالكثير معروفة من التفاسير الاثرية الجيدة مع كونه يرجح ولا شك فيه نقص كثيرة من الكتب لكنه تفسير ابن زاد المسير لابن الجوزي وهذا له طبعة جيدة عن المكتب الاسلامي لتحقيق زهير الشاويش. هذا الكتاب - [00:45:01](#)

يأتي بالاقوال وهي فائدة جيدة فيه انه يأتي الى الآية فيقول في تفسير كذا اربعة اقوال القول الاول القول الثاني الى غير ذلك قد لا يتتكلف الترجيح بل الغالب انه لا يرجح لكن آآ هذه الاقوال جمعها في صعيد واحد مفيد جدا - [00:45:26](#) ثم كتاب فتح القدير للشوکانی. هذا فائدته اختصاره و يعني ايضا ترجيحاته جيدة ثم كتاب تفسير القرطبي وهذا في الحقيقة من افضل كتب التفسير هذا من افضل كتب التفسير ويعني في الحقيقة بعض الطلبة يغفلون عنه - [00:45:46](#)

ويعتنون بتفاصيل اخرى ولا يعترضون بها. ولكن في الحقيقة تفسير القطبی انا انصح به لانه اذا قرأتاته تستفيد جدا في علم التفسير. هذا من افضل ما في علم التفسير. ثم يمكن ان تضيف لهذه الاربعة تفسيرا اخر هو كتاب محرم - [00:46:09](#) الوجيز لابن عطية المحرر الوجيز في تفسير كتاب العزيز ابن عطية آآ عبد الحق بن عطية الاندلسي. كان في القرن توفي في القرن السادس الهجري. هذا كتاب ايضا مختصر جيد - [00:46:24](#)

اما في المرحلة الثالثة في المرحلة الثالثة هذه اه يعني في نظري انها لا تكون الا بعد التشبع بعلوم العقائد وبعلوم الالله من عربية واصول ونحو ذلك فحينئذ تعلم ايضا تفسيرا مقارنا بين - [00:46:40](#)

بعض الكتب التي يمكن ان نقول انها اصعب واسع من كتب المرحلة الثانية فهناك تفسير الطبری جامع البيان في تفسير القرآن والطبری هو امام من ائمة العلم وهو كتابه هذا هو عمدة من - [00:47:06](#)

اه في باب التفسير يعني اقوال العلماء في فضله كثيرة جدا وهذا التفسير يعني يعترض بالاثار ويعتني بذكر اللغات بوجوه الاعراب اه يعني يعترض ايضا بذكر الاقوال والترجح فيما بينها - [00:47:22](#)

اه يذكر القراءات ايضا قد يرجح اياها يذكر بعض الاحكام الفقهية او العقيدة آآ يذكر يعني اشياء متعددة يعني مفيد جدا مع كونه تفسير تفسيرا بالمؤلف ولكن مع ذلك في اراء جيدة وحصصية - [00:47:44](#)

وفوق ذلك هذا تفسير سلفي ليس فيه آآ ادنى شبهة في باب العقيدة ثم تفسير ابي حيان ابي حيان الاندلسي هذا وهو كتاب البحر المحيط ابو حيان الاندلسي هذا امام لغوي نحوی - [00:48:02](#)

فكتابه هذا يتميز بذكر القراءات واعرابها ان يبينوا ما في القراءات من اعراب لذلك قد يعده هذا من كتب التفسير اللغوية ان صحة هذا التعبير ايضا يفسر الایات ويدرك المناسبات ويذكر آآ اقوال السلف ونحو ذلك. بعد ايضا يعترض ايضا - [00:48:26](#)

بمناقشة الزمخشري في بعض الاحيان في بعض اخطائه الاعتزالية اه قد يتبينه على بعض الاسرائيليات الى غير ذلك من فوائد هذا الكتاب لكن هذا الكتاب يصعب على من ليس عنده بضاعة في علم النحو - [00:48:51](#)

ثم هناك كتاب القاسمي جمال الدين القاسمي آآ محاسن التأويل آآ ان لم تخني الذاكرة نعم هذا الكتاب لهم فيه مقدمة نافعة في اوله

في علوم التفسير ونحو ذلك هذه جيدة - 00:49:10

ثم فائدة هذا الكتاب في نظري ان انه ينقل كثيرا عن كتب سابقة فيختار من هذه النقود ويأخذ زبدة هذه النقود فهذا شيء مفيد ثم كتاب ابن عاشور التحرير والتنوير وفائدة في البلاغة التطبيقية بمعنى انه - 00:49:28

ا يطبق علوم البلاغة على ايات القرآن الكريم. لكن عبارته صعبة لغير المتمرس علم البلاغة وهو من جهة البلاغة التطبيقية قد يغنى جزئيا عن كتاب الكشاف للزمخشري الذي له فائدة عظيمة في هذا الباب - 00:49:51

ثم اخيرا كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تبارك وتعالى وهو لم يتمه واتمه تلميذه عطية سالم رحمة الله مع هذا الكتاب من افضل ما يفارقه اهل هذا العصر - 00:50:12

اهل العصور السابقة لكنه ليس كتابا يفسر الآيات كلها. وانما يفسر بعض الآيات واضواء البيان هذا يعني يعني فكرة الكتاب تفسير القرآن بالقرآن فيفسر هذه الآية باية اخرى في موضع اخر من كتاب الله عز وجل. وفائدة ايضا انه يستطرد في بعض الاحيان - 00:50:26

فيأتي بفوائد علمية جليلة. في بعض الاحيان يستطرد في بعض المسائل التي ليس لها تعلق مباشر بالتفسير. يستطرد في بعض مسائل الفقه مثلا كما يحدث له في امور الحج وفي بعض مسائل احكام ما يؤكّل وما لا يؤكّل ونحو ذلك من الامور يستطرد في - 00:50:51

لذلك استطراها نافعا وان كان ليس من صميم علم التفسير لكنه آآ فوائد جليلة وايضا صاحب اضواء البيان امام اصولي وهذا مفيد جدا بحيث يطبق كثيرا من القواعد الاصولية عند كلامه في هذه المسائل الفقهية او حتى في بعض مسائل التفسير. على كل حال اضواء البيان كتاب نافع جدا - 00:51:11

وايضا هو سليم من ناحية العقيدة وهذا مما يتميز به اما الكتب التي تناصر بقراءتها قائمة الكتب فاولا تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية وابن تيمية امام من ائمة التفسير كما لا يخفى - 00:51:35

لكن ليس له تفسير مجموع كتاب واحد الفه في تفسير القرآن الكريم. وانما تفسيره مبحوث في كتبه وفي فتاويه يمكنك ان تستعين يعني ما افعله انا لكن قد يكون خطأ لكن ما افعله اني استعين في بعض الاحيان - 00:51:51

بعض البرامج الحاسوبية لجمع كلام شيخ الاسلام في الآية الواحدة ويمكنك ان تستعين ببعض الكتب التي جمعت كلام شيخ الاسلام في التفسير ككتاب دقائق التفسير او ايضا ان اردت الاختصار عندك مجلدات التفسير من مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:52:12

تفسير ابن تيمية نافع جدا خاصة في الترجيح وبيان اخطاء المفسرين ولكن يستطرد هذه المشكلة في كتاباته يستطرد بحيث قد اه يعني اه تخرج من التفسير الى علوم اخرى كثيرة. وله ايضا تفسير بعض السور المفردة كتفسير سورة الاخلاص وتفسير سورة - 00:52:36

ونحو ذلك. وايضا كتاب تفسير ايات اشكت على كثير من العلماء. وهذا مطبوع مستقلا وهكذا. وايضا ابن القيم ليس له تفسير مخصوص لكن جمع له في مجلد واحد كتاب التفسير القيم. ابن القيم جمعه احد - 00:52:59

علماء الهند فيما اذكر وهو مطبوع لكن مجلد واحد يعني لا يستوعب كل كلام ابن القيم في التفسير وهنالك كتب اخرى ككتاب الضوء المنير لاحد المعاصرين جمع فيه تفسير ابن القيم في مجلدات يعني في ستة مجلدات تقريبا - 00:53:18

ايه ده انا في الحقيقة لم اطلع عليه لكن آآ الذي بلغني انه يعني من اوفى ما جمع به كلام ابن القيم في التفسير. بعد فهذا بعد تفسيري ابن تيمية وابن القيم يمكن الاستفادة كثيرا - 00:53:41

من كتاب في ظلال القرآن للسيد قطب رحمة الله تعالى هذا تفسير معاصر فائدته العظمى انه قبل البدء في تفسير السورة يعطيك لمحه اجمالية عن موضوعات السورة وهذا قد لا يعني به كل المفسرين - 00:54:00

ثم يقسم السورة الى مجموعات من الآيات. لا يفسر الآية تلو الآية. لا. يذكر لك ياتي بمجموعة من الآيات يقولها هذه المجموعة فكرتها

الاجمالية كذا. ثم يفسرها بعد ذلك في اطار هذه الفكرة الاجمالية. وهكذا الى ان ينتهي من اه - 00:54:17

تفسير السورة. هذه فائدة الكتاب. وايضا من فوائده انه يرد على بعض الافكار المنحرفة التي ظهرت في هذا العصر التي اتننا من الغرب من فوائده انه يركز على مفاهيم الدعوة - 00:54:37

وحمل هم الاسلام ونحو ذلك. من فوائده ايضا انه يعني آآ يعني يعني بمثل هذه الامور والتي نحتاج اليها في هذا العصر والتي قد لا نجدتها في التفاسير السابقة لانه لكنه ليس تفسيرا علميا يعني قد لا يناسب طالب العلم - 00:54:53

المتخصص لكن يكمل التفاسير اه يكمل التفاسير الاخرى فلا يعتمد عليه وحده في تفسير القرآن ولكن بعد التفاسير الاخرى تكمل ذلك بكتاب وراء القرآن ولا يخشن في مجموعه من الاخطاء في العقيدة وفي آآ الاسلوب الادبي الذي اعتمدته ونحو ذلك. ايضا عندنا - 00:55:13

اه يمكن ان تقرأ بعض كتب او بعض التفاسير المتكلمين التي اشرنا الى بعضها من قبل كالتفسir البيضاوي انوار التنزيل تفسير النسفي وتفسير ابي السعود ارشاد العقل السليم وايضا كتب احكام القرآن - 00:55:41

من اجلها في نظري احكام القرآن لابن العربي المالكي وكتب اخرى. ثم ايضا يدخل في قائمة الكتب بعض الكتب في علوم القرآن او في اصول التفسير ككتاب المقدمات الاساسية في علوم القرآن لعبدالله الجديع نافع - 00:55:59

كتاب فصول في اصول التفسير لمساعد الطيار كتاب بحوث في اصول التفسير اه الدكتور فهد الرومي كتاب مباحث في علوم القرآن لدكتور صبحي الصالح رحمة الله في كتاب دفع ايهام الاضطراب - 00:56:18

عن اي الكتاب للشيخ محمد الامين الشهيد وهكذا. ايضا اه كتاب المفسرون بين النفي والاثبات في ايات الصفات يعني هذا بين التفسير والعقيدة بين التفسير والعقيدة لكن فيه تنبية الى مزالق المفسرين في ابواب العقيدة. ثم هنالك كتب تفسير - 00:56:38

سامعة لكنها ضخمة وملينة بالاشكالات المنهجية في العقيدة او في منهج التفسير ككتاب مفاتيح الغيب للرازي التفسير الكبير. هذا فيه علوم كثيرة واستقرارات جيدة لكن ايضا فيه كثير من المزالق وهو مؤلف كما لا يخفى على طريقة الاشعرية - 00:56:57

كتاب ايضا اكتشاف للزمخشي هذا ينفع في علوم العربية في البلاغة في الاعراب في التوجيهات اللغوية وتوجيه القراءات نحو ذلك لكنه مليء بالاعتزاليات كما لا يخفى ويعاب بكون الزمخشي يؤول الاية بما يوافق مذهبه العلمي - 00:57:21

لذلك قال الشراح البلقيني فيما اذكر قال استخلصت الاعتزاليات من تفسير الكشاف بالمناقيش يعني قد يخفى على القارئ اه وجده الاعتزال في تفسير الزمخشي في تفسير اية ما ويكون ذلك خفيا لكن عند التأمل يظهر لك وجه الاعتزال فيه. لكن ايضا من يردون عليه قد لا يكون قد لا يكونون مصيبيين - 00:57:43

لان بعض الذين يردون عليه او اغلبهم هم من الاشعرية ولا يخفى ان الحق آآ قد يكون عند المعتزلة في بعض الاحيان وقد يكون عند الاشياء الا وقد يكون في غيرهما قد يكونان معا مخطئين في المسألة العقدية. هنالك روح المعاين للالوسي - 00:58:14

اه يعني هو لا شك انه انقى من الكتابين الاخرين لكن مشكلته انه يفصل كثيرا وانه مؤلف على طريقة المتأخرین في النقاشات العلمية وفي آآ يعني متأثر بعلم الكلام وبالمنطق آآ يعني بحيث يصعب كثيرا على كثير من الطلبة ان يتعاملوا معه ثم هو - 00:58:32

وفوق ذلك ضخم ومفصل جدا لكن قراءته مفيدة ونافعة ويمكن ان يستخرج منه ثم هائل من آآ الفوائد. كتب التفسير لا تحصى كما لا يخفي عليكم ولذلك اكتفي بهذا القدر الذي ذكرته لكم واظن والله تعالى اعلم ان من اتبع هذا البرنامج فانه يصل - 00:58:57

باذن الله سبحانه وتعالى الى مبتغاه. اسأل الله عز وجل لي ولكم آآ الاستفادة والعلم النافع واسأله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا اكمال هذه الدروس. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:59:21

والحمد لله رب العالمين - 00:59:36